

[892 / 85] شمولية بعثة النبي ﷺ - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم العقيدة [49 / 84]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصحوته من خلقه وامينه على وحيه نبينا وامانا وسيدنا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:00:00](#)

الهاشمي العربي المكي ثم المدني وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء في هذا المكان المبارك - [00:00:31](#)

لاخوة في الله واخوات في الله وابناء الكرام للتناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والثبات عليه - [00:00:57](#)

وان يعيننا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن مظلمات الفتن وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح ولاة امرنا ويوفقهم لكل خير ويصلح لهم البطانة ويعينهم على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد - [00:01:23](#)

انه خير الرسول ثم اشهر اخي الاخ سليمان ابن عبد العزيز الراجحي على دعوته لي وحرصه على مجيئه لهذا المكان فجزاه الله خيرا وبارك فيه وثبتنا واياكم واياه وسائر اخواننا على الهدى والسداد - [00:01:46](#)

ايها الاخوة بالله وايها الاخوات في الله ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق والهدى هو الخبر الصادق والعلم النافع ودين الحق والشرائع والاحكام التي جاء بها عليه الصلاة والسلام - [00:02:09](#)

قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والله ارسله الى الامة من الجن والانس من العرب والعجم الى الذكور والاناث ارسله جل وعلا - [00:02:39](#)

رحمة للعالمين جميعا واماما للمتقين ارسله عليه الصلاة والسلام يعلم الناس دينهم ويفقهه في دينهم ويوضح لهم اسباب النجاة ويحذرهم من اسباب الهلاك دعا له بدين الاسلام ان الدين عند الله الاسلام - [00:03:02](#)

بعهله بالهدى ودين الحق للاخبار الصادقة والعلوم النافعة والشرائع المستقيمة والاحكام العادلة بعث له يدعو الى كل خير وينهى عن كل شر بعثه يدعو الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال وينهى عن سفاسف الاخلاق وسيء الاعمال - [00:03:31](#)

قال عز وجل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا قال عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له رب السماوات والارض - [00:03:59](#)

لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وقال قبلها فالذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه - [00:04:22](#)

اولئك هم المفلحون هذي حال هذا النبي العظيم عليه الصلاة والسلام بعثه الله رحمة للعالمين الجن والانس والذبول والاناث والعرب والعجم حتى الدوام رحمها الله ببعثته لانه اوصى بها خيرا - [00:04:44](#)

واوصى برحمتها والاحسان اليها وبين سبحانه وتعالى انه خلق الجن والانس ليعبدوه فقال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المعنى الا ليخلصوا للعبادة ويريدوني بالعبادة ويطيعوا امري وينتھوا عن نهي - [00:05:12](#)

هذه هي العبادة طاعة اوامره سبحانه وضرب نواهيه عن اخلاص له سبحانه وعن ايمان به وبرسوله وعن رغبة ورهبة فيما عنده وعن

تصديق لآخباره واخبار رسوله عليه الصلاة والسلام وعن وقوف عند حدوده - [00:05:41](#)

وامرهم بهذا فقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم امرهم بما خلقوا له يا ايها الناس وهذا يعم الذكور والانات والجن والانس يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:06:07](#)

قال عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وان هذا صراطي المستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرغوا من سبيله وتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - [00:06:28](#)
وعلمه في فاتحة الكتاب وهي الحمد ان يسألوا الله الهداية لصراطه المستقيم وهو دينه الذي جاء به نبيه محمد عليه الصلاة والسلام. وهو الاسلام والايمان والهدى هو التقوى والصالح فقال جل وعلا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - [00:06:51](#)

علمه ان يقولوا هذا الكلام وهي الفاتحة ثم يقول بعد ذلك اهدنا الصراط المستقيم لما حمدوه واثنوا عليه واعترفوا بانه عبيده وانه المستعان وحده علمهم ان يقولوا اهدنا الصراط المستقيم - [00:07:19](#)
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والصراط المستقيم هو دينه هو الاسلام والايمان والعلم النافع والعمل الصالح وهو طريق المنعم عليهم اهل العلم والعمل وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان - [00:07:38](#)
ومن سبقهم من الرسل واتباعهم هذا هو الصراط المستقيم تراب لينعم الله عليهم الذين عرفوا الحق وعملوا كما قال تعالى ومن يطع الله والرسول اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:08:05](#)
هذا الصراط المستقيم تراب هؤلاء وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام واتباعهم ويغصنا منه نبينا محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه الكرام فاننا مأمورون باتباعه صلى الله عليه وسلم والسير على منهاجه والسير على ما سلكه اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم - [00:08:35](#)

من العلم والعمل كما قال جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم وعن واعد لهم جنات تجديه تحتها الانهار خالدين فيها ابداء ذلك الفوز العظيم - [00:09:00](#)
فهذا الصراط هو دين الله وهو ما بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم من العلم والعمل من العلم النافع وعمل الصالح وهو الهدى والدين الحق الذي بعث الله به نبيه محمد عليه الصلاة والسلام - [00:09:24](#)
وربما بينه في كتابه جل وعلا هذا الصراط العظيم والاوامر والنواهي بينها سبحانه في كتابه العظيم وعلى لسان رسوله الامين عليه الصلاة والسلام فالواجب على اهل الاسلام ان يتدبروا كتاب الله - [00:09:43](#)
ويتعقل كتاب الله والقرآن وان يتعلموا سنة رسوله عليه الصلاة والسلام ويستقيم عليها ففي كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام بيان الاوامر والنواهي التي جاء بها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:10:00](#)
في كتاب الله وسنة رسوله بيان الاخلاق التي مدحها سبحانه واثنى عليها من اخلاق المؤمنين واخلاق المؤمنات وصفاتهم واعمالهم فمن هدى دبر كتاب الله وتعقله وجد ذلك ومن تدبر السنة - [00:10:21](#)

وهي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واحاديثه من تدبرها وجد ذلك وعرف ذلك ومن ذلك ما سمعتم في قراءة امامنا للمغرب حيث قرأ قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الهونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - [00:10:45](#)
والذين يبيتون ربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقر ومقاما. والذين اذا انفقوا لم يشبهوا ولم يكفروا وكان بين ذلك قواما. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلوا نفس الذي حرم الله - [00:11:11](#)
الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي عذاب يعني من يشرك بالله او يقتل نفسا بغير حق او يزني يلقي يعني يصب اثامه ويحصل له الاله العظيم يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلو فيه مهانا في العذاب - [00:11:35](#)
الا من ذهب وامن وعمل عملا صالحا واولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متاب كل هذا من اخلاق اهل الايمان من الرجال والنساء - [00:11:58](#)

ثم قال والذين لا يشهدون زور اللي لا يحضرونه والزور هو الباطل والمنكر من سائر المعاصي والكفر لا يحضره المؤمنون ولا يشهدون بل ينكرونه ويحاربونه واذا مروا باللغو مروا كراما. اعرضوا عنه - [00:12:16](#)

كما في الايات الاخرى واذا سمعوا اللغو رضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم الاية واذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميا بل يخرون عن الخشوع وعن اقبال على الله وعن تعظيم الله. هكذا المؤمن والمؤمنات - [00:12:35](#)

اذا ذكروا بايات الله خشعوا لذلك ومالت قلوبهم وعظموا ربهم وبكروا من خشيته يرجون ثوابه ويخشون عقابه سبحانه وتعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين ايمانا. كل هذه من صفات المؤمنين والمؤمنات - [00:12:58](#)

قرة العين ان ترى ولدك من ذكر وانثى في صالح الاعمال الولد اذا اطلق يشمل الذكر والانثى والذكر يقال له ابن والانثى يقال لها بنت والولد يشملهما منه الحبيب اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية - [00:13:26](#)

او علميا ينتفع به او ولد صالح يدعو ولد يعني ذكر او بنت او ذكر او ابن او ولد صالح يعني من ذكر او انثى يدعو له والذي ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا من الذكور والاناث قرة اعين - [00:13:50](#)

يعني ذرية تقربهم العين لكونهم مطيعين لله مستقيما على شريعة الله وهكذا الازواج الزوج يرى زوجته على طاعة الله قرت بها عينه واذا رأت زوجها على طاعة الله وهي مؤمنة - [00:14:11](#)

غرت بذلك عينها فالزوج الصالح قرة عين لزوجته والزوجة الصالحة قرة عين زوجها المؤمن والذرية الطيبة قرة لعين ابائهم وامهاتهم واقاربهم المؤمنين واجعلنا للمتقين اماما يعني ائمة في الخير وهداة للخلق - [00:14:29](#)

فماذا جزاؤه قال سبحانه اولئك يجزون الغرفة وهي الجنة سمية غرفة لارتفاعها لانها في اعلى مكان فوق السماوات تحت العرش فالجنة فيها على مكان ولهذا قالوا ذلك يوجهون الغرفة يعني جنة - [00:14:54](#)

بما صبروا مثال صبرهم على طاعة الله وصبرهم عن محارم الله وصبرهم على المصائب فلما صبروا جازاهم الله بالجنة العالية العظيمة لما صبروا على اداء حق الله وصبروا عن محارم الله وصبروا على المصائب المؤمنة المؤلمة - [00:15:14](#)

من مرض وفقر وغير ذلك. جازاهم الله باحسن الجزاء اولئك يولون الغرفة بما صبروا ويلقون فيه يعني في الجنة تحية وسلاما طالبين فيها حسرة مستقرا ومقارنة هذه من صفات اهل الايمان من الذكور والاناث عن السعادة - [00:15:38](#)

وفي القرآن ايات كثيرات بين الله بها سبحانه صفات المؤمن والمؤمنات واخلاقه ومن ذلك في سورة البقرة حيث يقول سبحانه ليس البر ان تولوا وجوهكم لما لا المشرق والمغرب؟ ولكن البر من امن بالله. واليوم الاخر والملائكة والكتاب - [00:16:03](#)

النبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائرين رغاب واقام الصلاة واتى الزكاة وموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء اي والله لا بأس اولئك لصدقوا - [00:16:28](#)

واولئك هم المتقون. هذي حال الاتقياء من الذكور والاناث هذه صفات بينها فيها الله سبحانه وتعالى سورة البقرة ولكن البر من امن بالله ولكن ذا البر يعني صاحب البر من امن بالله واليوم الاخر - [00:16:57](#)

والملائكة والكتاب والنبیین امن بالله ربا والها ومعبودا بالحق سبحانه وتعالى. وامن بانه معبوده الحق ونفارقه رازقه وانه سبحانه الموصوف بالاسماء الحسنی وصفاته العلی لا شبيه له ولا كفو له ولا ندلج - [00:17:18](#)

بل هو الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله ما يعتريه نقص بوجه من الوجوه بلغ الكمال المطلق من كل الوجوه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:17:39](#)

وامن باليوم الاخر يعني بالبعث بعد الموت هذه الدنيا تزول هذه الدنيا تزول ويأتي اليوم الاخر وهو يوم القيامة لابد من هذا اليوم سوف يأتي وسوف يبعث الله عباده كما قال جل وعلا ثم انكم بعد ذلك لميتون - [00:17:58](#)

ثم انكم يوم القيامة تبعثون قال تعالى وان الساعة لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فاليوم الاخر هو ما يكون بعد الموت من الحساب والجزاء والجنة والنار والميزان والصراط - [00:18:38](#)

هذه الآية من اجمع الايات ببيان صفات المؤمنين والمؤمنات واخلاقهم العظيمة وما يجب عليهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض هذه الآية تدل على ان المؤمنين والمؤمنات اولياء يتناصرون ويتحابون بالله - [00:25:40](#)

ويتواصى بالحق والصبر عليه ويتعاون بالرب والتقوى هكذا المؤمنون والمؤمنات المؤمن والمؤمنة جميعا المؤمن ولي اخيه وولي اخته في الله والمؤمنة ولية اخيها في الله واختها في الله كل واحد منهما يحب الخير للاخر - [00:26:08](#)

ويدعوه اليه ويفرح باستقامته عليه ويكره له الشر لا يغتاب ولا يتكلم في عرظه ولا ينم عليه ولا يشهد عليه بالزور ولا يسبه بغير حظ ولا يدعي عليه دعوة باطلة هكذا المؤمنون والمؤمنات اولياء - [00:26:30](#)

فاذا رأيت من نفسك ايداء لاختك او اختك في الله بالغبية او بالسب او بالنميمة او بالكذب او غير هذا فاعرف ان ايمانك مدخول وانك ضعيف الايمان لو كان ايمانك مستقيما كاملا لما - [00:26:56](#)

فعلت ما فعلت من ظلم اخيك والتعدي عليه بالغبية والنميمة او الدعوة الباطلة او الشهادة بالزور او اليمين الكاذبة او السباب والشتائم ونحو ذلك فالايمان يردع اهله. الايمان بالله ورسوله. والتقوى لله - [00:27:19](#)

والبر والهدى كل ذلك يرجع صاحبه عن التعدي على اخيه في الله لا بغبية ولا بشتيم ولا بسب ولا كذب ولا دعوة باطلة ولا شهادة ولا غير ذلك بان ايمانه يحجزه عن ذلك - [00:27:40](#)

ويمنعه من ذلك والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ثم قال بعد هذا يأمر بالمعروف وينهون عنه هذا واجب عظيم به صلاح الامة وبه نصر الدين وبه القضاء على اسباب الهلاك من المعاصي والشور - [00:27:58](#)

يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر لا يسكتون واذا رأى من اخيه في الله او اخته في الله تقصيره في المعروف تقصيره في الواجب انكر عليه ذلك وامره بالمعروف هكذا المؤمن والمؤمنة - [00:28:24](#)

الامر بالمعروف وينهون عن المنكر اذا رأى اخله في الله مؤمنا لرأى اخاه يتكاسل عن الصلوات تتعاطى الغيبة او النميمة او شرب الدخان او المسكر او يعق والديه او احدهما - [00:28:45](#)

او يقطعوا ارحامه انكر عليه بالكلام الطيب والاسلوب الحسن قواه من الله وبين له ان هذا امر لا يجوز له وهكذا اذا رأى من يفتيه بالله انكر عليها ذلك طأها تعق والديها - [00:29:08](#)

او تسيء الى زوجها او تقصر في تربية اولادها او تساهلوا بالصلاة انكر عليها زوجها او اباها او اخاها او ابن اختها او ابن اخيها او غيرهم من الناس الذين عرفوا ذلك منها - [00:29:30](#)

وهي كذلك هي كذلك اذا رأت من زوجها تقصيرا نهاته عن ذلك واكل شرب الخمر وقعت مدخن وقعت ويتساهل في الصلاة يصلي في البيت تنكر عليهم الاسلوب الحسن والكلام الطيب يا عبد الله يا ابا فلان اتق الله راقب الله هذا لا يجوز لك بادر الى الصلاة - [00:29:52](#)

دع عنك ما حرم الله عليه من المسكرات من التدخين من حلق اللحية من نطاق الشوارب من اسباب الملابس كل هذه المنكرات كل واحد من المؤمنين والمؤمنات ينكرها على الزوج والزوجة وعلى الاخ والقريب وعلى الجار وعلى الجليس وعلى غيرهم - [00:30:15](#)

لان الله قال يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. هكذا المؤمنون والمؤمنات مع اقاربهم ومع غير اقاربهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر قد عام وهذا من اهم الواجبات - [00:30:39](#)

يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام ان الناس اذا رأوا منكرا فلن يغيروه اوشك ان يأمرهم الله بعقابه ويقول عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اعظم الايمان - [00:31:02](#)

قد حان في الطريق او في البيت او في المسجد او في الطائرة او في القطار او في السيارة او في اي مكان هذا عام للرجال والنساء جميعا المرأة تتكلم والربي يتكلم - [00:31:25](#)

منكر لان هذا في صلاح الجميع لان في هذا صلاح الجميع ونجاة الجميع ولا يجوز السكوت عن ذلك من اجل خاطر الزوج او خاطر الاخ او خاطر فلان وفلان. لكن يكون بالاسلوب الحسن - [00:31:45](#)

الكلمات الطيبة بالعفو والحنو بالشفقة بملاحظة الاوقات المناسبة قد يكون في وقت لا يقبل لكن في وقت اخر يكون عنده تهيؤ للقبول. فالمؤمن والمؤمنة يلاحظان في انكار والامر بالمعروف جميع الاوقات المناسبة - [00:32:07](#)

ولا ييأس اذا انكر اليوم لا ييأس ان ينكر غدا لا ييأس ولا تيأس المؤمنة لا ييأس هذا ولا هذا تتابع يتابع في انكار المنكر وفي الامر بالمعروف وفي النصيحة لله ولعباده مع حسن الظن بالله. واما - [00:32:34](#)

فيما عند الله عز وجل ثم قال ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة هكذا المؤمنون والمؤمنات يقيمون الصلاة تحافظون عليها في الجماعة في المساجد الرجال تحافظ على اهل المساجد في بيوت الله ويسارعون اليها اذا سمعوا المنادي حي على الصلاة بادروا - [00:32:53](#)

الفجر الظهر العصر والمغرب والعشاء كثير من الناس والعياذ بالله غلب عليهم الكسل والضعف حتى تأخروا عن الصلاة فيصلي في البيت وقد عافاه الله وربما اخر الفجر الا بعد طلوع الشمس - [00:33:20](#)

الى ان يقوم عند العمل فيصلي وربما تركها بالكلية وهذا هو البلاء العظيم والصلاة عمود الاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها هو لما سواها اضيع من تركها كفر يقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر - [00:33:41](#)

يعم الرجال والنساء ويقول عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة فلا يجوز للمن تساهل في هذا الامر ولا لمؤمنة ولا يجوز فعلها في البيت قد يجب الخروج الى المساجد - [00:34:06](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر وجاءه رجل اعمى قال يا رسول الله انا رجل اعمى ليس لي قائد يلائمني مسجد - [00:34:26](#)

فهل لي من رخصة يصلي في بيتي قال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاعجبت ولم يرخص له اعمى بعيد الدار ليس له قائد يلائمه وثبت عنه عليه الصلاة والسلام - [00:34:42](#)

انه قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر وجهه فيؤم الناس ثم انطلق برجال معهم خزم من حطب الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم هذا يدل على عظم الامر - [00:34:58](#)

فالواجب العناية بالصلاة والمسارة اليها في المساجد والحذر من التكاسل عنها والتثاقل فان الكسل عنها والتثاقل من صفات اهل النفاق نعوذ بالله كما قال سبحانه ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم - [00:35:21](#)

واذا قاموا الى الصلاة قاموا كساء. هذه صفة المنافقين يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا والواجب علينا ايها الاخوة وايها الاخوات العناية بالصلاة وهي اعظم اركانه بعد الشهادتين فمن حفظها حفظ دينه - [00:35:39](#)

ومن ضيعها ضيع دينه ولا حول ولا قوة الا بالله ومن المحافظة عليها ومن اقامتها الخشوع فيها وعدم مسابطة الامام يقول الله سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:36:02](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم اسبغ الناس سرقة الذي يسبق صلاته كيف يسبق صلاته؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قد اساء في صلاته - [00:36:21](#)

فلن يتم ركوعها ولا سجودها اما وهو يعيد الصلاة عليه الصلاة والسلام يعيد الصلاة وقال له اذا قمت الى الصلاة فاشغل الوضوء ثم استقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ ما تيسر لك معك من القرآن - [00:36:38](#)

ثم ارجع حتى تطمئن رافعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم افعل ذلك في صلاة - [00:36:57](#)

كثير من الناس ينظرها نقوا وهذا هذا منكر عظيم من نقرها بطلت ما تصح ثوب الطمأنينة في ركوعك وسجودك واعتدائك بعد الركوع وانت واقف تركض ولا تعجل بغينا السيدتين لك عجل - [00:37:18](#)

كذلك لا تسابق الامام اذا كنت مع الامام لا السابق انه ما اذا كبر فلا تقبل حتى يكبر حتى انقطع صوته واذا قال الله اكبر راعا فلا ترفع حتى يستوي راعا حتى ينقطع صوته - [00:37:38](#)

واذا رفع يقول سمع الله لمن حمده فلا تعجل حتى ينقطع صوته ثم ترفع. وهكذا بالسجود لا تسابق الامام ولا تكن مع الامام لا معه ولا

السابقون. لا هذا ولا هذا - [00:37:54](#)

يقول صلى الله عليه وسلم اني امامكم ولا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف ويقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح انما جعل الامام يؤتى به فلا تختلفوا عليه - [00:38:09](#)

واذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع. واذا سمع الله لمن حمده. فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاصبروا ولا تسجدوا حتى يسجدوا - [00:38:29](#)

عبد الحليم الواضح بين ولكن بعض الناس كأنه ملحوظ ما يصبر يسارع ويسابق الامام والعياذ بالله ومسابقة تبطل الصلاة نعوذ بالله. لا صلاة له والواجب الحذر والواجب الحذر لا تسابق امامة - [00:38:50](#)

ولا توافق امامه واصبر لا تعجل اذا انقطع صوته مكبرا فكبر اذا قطع صوته راكعا فاركع صوته راكعا فارفع وهكذا حتى تكمل صلاتك وانت مطمئن وانت خاشع لربك لا تعجل - [00:39:11](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة والصلاة عمود هذا الاسلام وهي اعظم اركانها فالله في الصلاة الله الله في الصلاة. تعاونوا عليها اجزاء الأزواج والزوجات والاباء والامهات والالاء والاولاد والامهات والاولاد والاخوة والاخوات - [00:39:30](#)

كلكم عليه اي ان يفعل ما يستطيع لا تفعلوا فعل المنافقين صلاتي في البيت والتناقل عن الصلاة وذكروا بالنوم لا تسهروا حتى لا تأخروا عن صلاة الفجر عليكم بالتبكير اصرفوا عنكم ما يعوضكم عن ذلك من مشاهدة استلفاز او غيره او لعب بورق او سوايف لا خير فيها - [00:39:59](#)

بادروا بالنوم حتى تستطيعوا صلاة الفجر اذا اذا سهر الانسان وتأخر نام عن الفجر عن الفريضة ولا حول ولا قوة الا بالله ثم استعينوا بالله ثم بالساعات. وضع الساعة عند الرأس - [00:40:28](#)

مؤكد على الوقت وقت الصلاة حتى اذا سمعت المنبه بادرت بالصلاة او قبل الاذان بقليل حتى يتشاء الوقت لك اوب قبله باكثر حتى تهدد بالليل وتوتر في اخر الليل اه اقل شيه ان تكون عند الاذان ان تركدها عند الاذان حتى تستطيع ان تقوم وتصلي في الجماعة مع المسلمين وتوقظ اهلك - [00:40:47](#)

عليك ان توقظ اهلك وعليهم ان يوقظوك. الرجل ان مرأة والمرأة تعين الرجل هكذا يقول الله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي غسل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:41:14](#)

لابد من التواصي والا جاء الهلاك لابد من التواصي بالحق والتواصي بالصبر المؤمنون ومن الاولياء تناصحون يقول الرسول عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة الدين النصيحة لمن يا رسول؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم -

[00:41:35](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر لما بايع جرير بن عبدالله البجلي بايعه على ايقاظ الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ثم عليكم ايها الاخوة ان تبلغوا - [00:42:02](#)

اذا سمعتم الفائدة بلغوا وانا ابشركم بالخير في مثل هذا الاجتماع. هذا الاجتماع مما يحبه الله ويرضاه الاجتماع على الخير يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم اذا مررتم فارتعوا - [00:42:20](#)

رياض الجنة قال حلق الذكر حلق العلم ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له في طريق الجنة ممكن يجي الى هذا المسجد او الى مسجد في حلقة علم فيه موعظة بقصد طلب العلم في هذا الحديث العظيم - [00:42:37](#)

من سلك طريقا يلتمسه علما سهل الله له به طريق الجنة ويقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويقول عليه الصلاة والسلام نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها - [00:42:57](#)

ورب حامد فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ويقول عليه الصلاة والسلام بلغوا عني ولو اية واذا خطب الناس يقول له فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع - [00:43:17](#)

فنصيحتي لكم ان تحضروا مجالس العلم وان تحرصوا على مجالس العلم ذكورا واناثا وان تحرموا على حلقات العلم وان تبلغوا عن

الله وعن رسوله ما سمعتم من الخير تعملون بما سمعتم من الخير وتبلغون الناس - [00:43:34](#)

الرجل يبلغ اخاه ويبلغ اهله ويبلغ جلساءه ويبلغ اصحابه ما سمع من الخير حتى ينتشر العلم حتى يكره العلم بين الناس ويقول صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتلون بينهم الا نزعنا عليهم السكينة واشهدهم - [00:43:52](#)

وحفته الملائكة وذكره الله من عنده الوصية الوصية العناية في حلقات العلم واحرص على سماع العلم ومن ذلك برنامج نور على الدرب اوصيكم به فانه برنامج مفيد ويتكلم فيه جماعة من اهل العلم - [00:44:18](#)

فانا اوصيكم بهذا البرنامج اوصيكم رجالا ونساء في كل مكان اوصيكم بسماع هذا البرنامج بين المغرب والعشاء في نداء الاسلام في الساعة التاسعة والنصف في اذاعة القرآن من الليل هذا البرنامج - [00:44:38](#)

فيه خير عظيم مع سماع الاحاديث الدينية التي تعرفونها في ايقاتها المحددة ديال لعظم الفائدة في ذلك. ثم انتم تعلمون انكم مخلوق لعبادة الله والعبادة لابد فيها من علم الاسلام ما يعرف العبادة رب الذي خلق لها الا بالتعلم - [00:44:53](#)

والتفقه في الدين والله يقول وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. ما هي العبادة؟ لابد ان تتعلمها. لابد ان نتفقه فيها من صلاة وزكاة وصوم وغير ذلك او من التفقه والتعلم - [00:45:17](#)

قال بعد الصلاة ويؤتون الزكاة الزكاة حق مال يجب على المسلم ان يؤدوا زكاة اموالهم الى اهلها يركبون ما عند الله ويرجون ثوابا ويحذرون عقابه سبحانه وتعالى وقد بين الله اهلها في قوله انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية - [00:45:34](#)

ثم قال بعده يطيعون الله ورسوله بعد ما ذكر الصلاة والزكاة الولاية بين المؤمنين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قالوا ويطيعون الله ورسوله. يعني بكل شئ كما يوقعون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي الصلاة والزكاة يطيعون في كل شئ - [00:45:56](#)

هكذا المؤمن والمؤمنة يطيعون الله ورسوله في كل الاوامر والنواهي. ولا يتم الدين الا بذلك ويطيعون الله ورسوله. يعني فيما امر الله به ورسوله اينما كانوا قال تعالى اولئك سيرحهم الله - [00:46:18](#)

يعني الذين استقاموا على دين الله وادوا حقه واطاعوه واطاعوه واطاعوا رسوله عليه الصلاة والسلام هم اهل الرحمة بوسها كل الرحمة في الدنيا والاخرة بطاعتهم لله وايمانهم به اولئك سيرحهم الله - [00:46:37](#)

فدل ذلك على ان معرض الغافل المقصر قد عرض نفسه لعذاب الله وغضبه من رحمة تحصل بالعمل الصالح. وجدي في طاعة الله والقيام بامر الله ومن اعرض عن ذلك وتابع الهوى والشيطان فله النار يوم القيامة - [00:46:56](#)

قالت قال تعالى فاما من طغى واخر الحياة الدنيا فان الجحيم يرجع الله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المقوى واوصيكم جميعا الا يبخل احد على احد - [00:47:17](#)

بهذه النصائح وبهذه المعلومات اذا سجلها عنده لا يبخل من ارادها ان يسجل ان سجلها له بعض الناس يكتب عليها الحكومة محظوظة هذا من تحذر العلم ومن البخل والشح وطلب المال. اذا عندك شريط فيه خير موعظة خطبة ابذله - [00:47:37](#)

من جاء يريد مع شريط يريد ان تفرغ له فرغ له بغير ثمنه بغير شيء تعاونوا على البر والتقوى لا يكون الا هم الشح والمال والحرص على المال والجشع يقول المهمة تكون مهمة التعاون على الخير والتواصي بالحق تفرح ان يأخذ السرير منك الاف الناس مو منات الاف ينتفعون - [00:48:03](#)

موتوا بهذا بكذا وهذا وكذا وهذا فاذا جاء بالشريط خله يا اخي زائدة خله ياخذ العلم الذي يسره الله له بدون ثمن لماذا تصح عليه؟ لماذا تبخل وانتم سارقين شي يجي ويشترى ويفرغه من عندك وش وش الدليل على حرمان اخيك ما هذا البخل ما هذا الشح؟ ما هذه - [00:48:25](#)

الرغبة في الدنيا والايثار للدنيا ولا حول ولا قوة الا بالله. الواجب تقوى الله على كل من سجل خيرا ان يفرح بان يأتي اخوه او اخته تطلب منا ان يسجل لها او يسجل لها في هذا الشريط ما عنده من الخير. حتى ينتشر العلم حتى يكثروا. قد يكون اخوه ما عنده فلوس يعطيه فلوس - [00:48:49](#)

حجبه يشترى شريط ويأتي به الشريط اليه واذا اعطيته من عندك شريطا بالموعظة التي فيه كان افضل وخيرا لك ايضا. اذا كنت قد

قادرا وهو عاجز اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يرزقنا - [00:49:10](#)

التواصي بالحق والتواصي بالصبر والتعاون على البر والتقوى واينثار الاخرة على الدنيا والحرص على سلامة الاعمال والحرص على نفع المسلمين اينما كانوا بغير مال وبغير عوظ بل بما يسر الله لك من علم وعمل صالح - [00:49:32](#)
او صدقة او صدقة من مالك تخرجها لله وتعين بها اخاك في سبيل الله. اسأله سبحانه ان يوفقنا جميعا لما يرضيه وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولاة امر المسلمين عموما وولاة امرنا في هذه - [00:49:52](#)
خصوصا نسال الله ان يوفقهم جميعا لما يرضيه. وان يصلح قلوبهم واعمالهم وان يمنحهم الفقه في دينه. وان يشرح بتحكيم شريعته والحكم بها والاستقامة عليها. وان يعيذنا واياكم وسائر المسلمين في كل مكان. من مضلات الفتن وطوارق - [00:50:12](#)
وان يهدل اعداء الاسلام اينما كانوا. وان يجعل الدائرة عليهم اينما كانوا. وان ينصر اخوان المجاهدين في سبيل الله في كل مكان نسال الله ان ينصر اخوانه المجاهدين في سبيل الله في بلاد الافغان وفي غيرها. نسال الله ان ينصرهم ويؤيدهم ويفقههم بالدين - [00:50:32](#)

ويجمعهم على الهدى ويولي عليهم خيارهم وينصر بهم الحق ويخلي بهم الباطل كما نساله سبحانه ان يجعل الدائرة على اعداء الاسلام وان يهزم جمعهم ويشنت شملهم وينصر المسلمين عليهم في كل مكان انه سميع قريب - [00:50:52](#)
صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة المسلمون سمعنا في هذه الكلمة النافعة ان شاء الله. من سماحة الشيخ - [00:51:12](#)
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وجاء دور الاسئلة وقد ورد الينا اسئلة كثيرة جدا وكثير منها متماثل ومتشابه فاكنتينا بواحد منها عن الباقي - [00:51:34](#)
السؤال الاول سماحة الشيخ ورد كثير من الاسئلة يشكو فيه النساء من ترك ازواجهن للصالح فما حكم ذلك؟ وهل تبقى معه؟ جزاكم الله خيرا سمعتم ان الصلاة امر بالاسلام من حفظها حفظ دينه - [00:52:08](#)
ان نضيعها فهو لما سواها اضيع وسمعتم ان تركها كفر اكبر في اصح قولي العلماء وان لم يجحد وجوبها. اما ان جحد وجوبها او استهزأ بها كفر عند جميع المسلمين. نسال الله العافية - [00:52:36](#)
الذي لا يصلي لا تبقى معه زوجته بل يجب ان تفارقه وذهب الى اهله وهي اولى باولادها واحق باولادها منه حتى يتوب الله عليه. فاذا تاب توبة صادقة معلومة واحب - [00:52:56](#)

الرجوع اليها فلا بأس وهكذا اذا كان يصلي وهي لا تصلي يفارقها ايضا حتى تتوبوا الى الله توبة صادقة لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وما جاء في معنى ذلك من الايات والاحاديث - [00:53:13](#)
نعم الذي يترك بعض الاوقات ويصلي البعض الاخر مثل من تركها كلها. من تركها بعض الاوقات مثل من صلى من ترك الجميع. بعض الناس يصلي اذا حضر عنده ضيف او صار عند الناس صلى - [00:53:33](#)
واذا صلى في بيته او اذا كان في بيته او في مكان اخر ما صلى. هذا كذلك كافر. لانه لا يبالي بالصلاة ولا يهتم منها او يصلي المغرب والعشاء ولا يصلي ظهر العصر او ما يصلي الفجر - [00:53:52](#)

او اصلي بالجمعة فقط كل هؤلاء من انواع الكفرة نعوذ بالله؟ صدق عليهم الحديث والايات الكريمة اثناء سؤال نسمع عن التامين الاسلامي. ولا نعلم ما حكمه. فهلا تكرمتم ببيان منه والمحرم جزاكم الله خيرا - [00:54:05](#)
التأمين جثمان الاسم المسمى التأمين التجاري يؤمن على سيارته او على عمارة او على نفسه باموال يدفعها للشركات في وقت لوقت كذا وكذا واذا خربت السيارة فاصلحوها. واذا خرب البيت فهو احترق عمره. واذا مات او قتل الداودية. هذا التأمين التجاري - [00:54:27](#)

محرم لما فيه من الربا والغرض وقد صدر من مجلس كبار العلماء منذ ثلاثين او ثلاث قرار بتحريم ذلك وهو واضح من كتاب الله وسنة

الرسول عليه الصلاة والسلام الثامن والثاني تأمين تعاوني - [00:54:57](#)

بين المسلمين ليس المقصود منه الربا ولا الغرض. ولكن المقصود منه التعاون هذه يقال لها التأمين التعاوني كان يجتمع اهل القرية او قبيلة او اهل حي من الاحياء او اسوة من الاسر - [00:55:22](#)

على بذل اموال معينة كل واحد يبذل في شهر كذا مئة ريال الف ريال او كل سنة يقولون هذا نجتمعها لمواساة الفقير منا ومن يصاب بحدث تقتل او غيره يؤدي من الدية - [00:55:42](#)

وهكذا يواصل الفقير والمسكين والغارم اللي عليه ديون يؤديون عنه ومن اصابه قتلوا مثلا دهس او كلاب وصار عليه في مناديات يساعدونه. ليس المقصود من ذلك الا المساعدة فهذا ليس فيه زكاة وهذا عمل صالح هذا يسمى التأمين التعاوني - [00:55:57](#)

واذا جعلوا في يد الانسان يعمل فيه ينمي ويتجه فيه فلا بأس بجزء من ربحه كان يقول يقال لفلان او مؤسسة معينة تعمل فيه بنصف الربح يجوز الربح بربع كمضاربة - [00:56:20](#)

فلا بأس بذلك وهو معد للاعمال الخيرية. هذا يقالها التأمين التعاوني كانوا والبقية بعد الصلاة ان شاء الله بعد جزء من الاسئلة وبعد الصلاة وبقيت الاسئلة ان شاء الله زيادة. الشهادة الثانية الهيئة لها الثانية والافضل ان تكون مثل الاولى لا يزيد لا يطول فيها -

[00:56:37](#)

والمقصود من هذا مصلحة الجميع. ولقد قلنا له بينا وبينه. لكن المقصود هو وامثاله لا حاجة للتفويض في حي على الصلاة الثانية ولا حي على الفلاح الثانية ولا الشهادة الثانية ولا الشهادة الثانية يكون تكون الشهادتان - [00:57:02](#)

وهكذا الحياة متقاربتين. منذ طول. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. اذا مد وهذا يكفي نسأل الله للجميع التوفيق. نعم - [00:57:19](#)

نعم اثابكم الله. نعم. سؤال التقيت ببعض الشباب الصالح وتناقشت معه حول التعليم. فوجدته انه ينكر قال له ما العلوم غير

الشرعية؟ مثل الفيزياء والكيمياء والاحياء والحساب والجبر والجغرافيا ونحو ذلك ويزعم ان هذا هو منهج السلف - [00:57:48](#)

ولا يرى دخول ابناء المسلمين في المدارس والجامعات. فما هو رأي فضيلتكم في مثل هذه الراء هذا رأي خاطئ غلط الله يقول

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم - [00:58:17](#)

فالمؤمن يتعلم ما ينفعه في دينه وديناه ولكن علوم الشرع هي المقدمة تعلم ما لا يشاء جهل من دينه ويتبسط التفقه في الدين امر لازم وفرض كفاية ولكن كونه يتعلم ما لا يسعه جهله من الذكور واناثا وامر لازم بامور دينه. ولكن على الامة ان تتعلم ايضا -

[00:58:43](#)

ما ينفعها في في دنياها من الصناعات النافعة وما يستعان بها على قتال الاعداء وجهاد الاعداء في تعلم شؤون الزراعة وتعلم شؤون

استخراج خزائن الارض من البترول والمعادن وغير ذلك - [00:59:09](#)